

خطوات عملية للتخلص من النظر الحرام | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم. اما بعد هذه فان الاقبال العالمي ونحن جزء من هذا العالم على الشبكة العالمية الانترنت بمختلف صفحاته ومواقعه جعل البصر - 00:00:00

على حافة الخطر. فكثر شكاوى الصالحين فظلا عن غيرهم. عن تفلت النظر عن تفلت وانسياقه الى الحرام. يتحدثون حديث المكتوبين بنار تغليب تلك الصفحات والمواقع. كم اشتكى عدد من الشباب من الشباب الطيب كم شكوا من فقد لذة العبادة التي كانوا يجدونها؟ وكـ - 00:00:20

من قيام ليل كانوا يرونه جنة جنة قلوبهم في هذه الحياة المنغصة. كم من شاب نسي ما يحفظ من كتاب الله تعالى بسبب هذا النظر. وكـ وكـ فتحت لهم هذه المعصية - 00:00:50

ابوابا اخرى من المعاصي. وكـ هوت قلوب بسبب هذه المناظر من علياء التألق ايماني الى درك بل دركات من الهم والغم. كم ابعدهم تلك المناظر والنظرات عن مجالس الاختيار لشعورهم بتأنيب داخلي وتناقض بين الظاهر والباطن. فقادهم هذا الانقطاع - 00:01:10 الى الارتباط بصداقات جديدة. حبيت لهم المنكر او قربتهم له. وانستهم مجالس الذكر والعبر ان من المهم يا عباد الله ان يتدارك الانسان نفسه اذا شعر اذا شعر انه وضع نفسه على هذا - 00:01:40

هذا الطريق قبل ان يتدارك نفسه قبل ان يصطدم بجدار الموت او يستمر حجب قلبه والعياذ بالله. ومن اعظم الامور المعينة على تدارك هذا الامر ان يستشعر العبد مراقبة الله له. وان - 00:02:00

يتخيل نفسه لو دخل عليه رجل من كرام عشيرته ورآه على معصية ما. ما حاله؟ الله الله اولى بهذا الحياء. وليحذر وليحذر ان يكون له نصيب من قول الله تعالى. يستخفون من الناس - 00:02:20

ولا يستخفون من الله. وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. وكان الله بما يعملون محيطا ومن ذلك ايضا ان يتذكر الانسان ثمرة الخوف من الله في الخلوات. فان ذلك يورث عز الدنيا - 00:02:40

والاخرة. قال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. فان هي المأوى. بل ليست جنة واحدة بل هي جنتان. ولمن خاف مقام ربه جنتان نسأل الله الكريم من فضله. ثالثا البعد بل الحذر من الاقتراب. من كل ما يمهّد السبيل للنظر الحرام - 00:03:00

واغلاق الباب مبكرا. ولذا جاء التعبير القرآني في النهي عن الزنا بقوله ولا تقربوا ولم يقل ولا تزنوا لان الزنا غالبا ما تصحبه مقدمات. ومن اخطرها امثال هذه مواقع فاجرة. رابعا التفكير فيما يفوت المطلق لبصره ما يفوته من بركات واثار على القلب - 00:03:30

والتي لو لم يكن منها الا ضعف او فقد التلذذ بالعبادة. التي شكى منها كثيرون والله لو لم يكن في اطلاق النظر الا فوات لذة العبادة لكفى بها حسرة - 00:04:00

كفى بها حسرة ولا عجب. فان اعظم عذاب الروح انغماسها وتجسيثها في اعماق البدن بملاذه وانقطاعها عن ملاحظة ما خلق له. وهيات له. لكن سكر الشهوات يحجبها عن مطالعة هذا الالم والعذاب. فاذا صحت من فاذا صحت من سكرها وافاقت من غمرتها.

اقبلت عليها - 00:04:20

الحسرات من كل جانب. فحينئذ يتقطع قلبه حسرات على ما فاتته من كرامة الله وقربه انسبه اللهم زهدنا. اللهم زهدنا في معاصيك. اللهم زهدنا في معاصيك. اللهم حبب الينا ايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين -

00:04:50